الدعاء في التشهد الأخير

جاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم [ وفي رواية : إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر ] فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال . صحيح مسلم

وقد ورد أيضا مع هذه الأربع الاستعاذة من المأثم والمغرم فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ..

وقد ورد أيضا أنه علم أبا بكر الصديق دعاء يدعو به في صلاته كما جاء في صحيح البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . وهذا الدعاء يمكن أن يجعله المصلي في التشهد الأخير بعد الاستعاذات السابقة .

وقد ورد أيضا أن للمصلي أن يدعو بعد الاستعاذات بأي دعاء طيب يريده ويسأل الله ما يشاء من خيري الدنيا والآخرة فقد جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم ( إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بما بدا له ) رواه النسائي

الإسلام سؤال وجواب